نجم المنهاج

تأليف

تلميذ معهد العلوم الدينية الإسلامية سمالڠ

مصطفى كمال ابن محمد حسن ابن روسلى البيونى

فى

مسألة النقائس المستجدات ملك إمام النووى

فى

الكتاب المنهاج الطالبين

غفر الله لهم

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى قَدْ أَوْجَدَ — نَفَائِسَ الْعِلْمِ فِى النَّاسِ وُجِدَ

صَلَّى اللهُ جَلَّ وَعَزَّ وَسَلَّمْ — عَلَى الْخَيْرِ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْأَنَامْ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ حَصَّنَ — بَلَّغَ صِدْقَ رَسُولِاللهِ لَنَا

قَالَ مُصْطَفَى كَمَالْ فِى تَنْظِيمِ — نَفَائِسِ الْمُسْتَجَدَاتِ لِلْفَهْمِ

مِلْكُ إِمَامْ النَّوَوِى فِى كِتَابِهِ — مِنْهَاجُ الطَّالِبِيْنَ الْفَنِّ فِى الْفِقْهِ

وَمِنْهَا التَّنْبِيْهُ عَلَى زِيَادَةِ — قُيُوْدِ فِى الْبَعْضِ كَانَ الْمَحْذُوفَاتِ

مِنَ الْمُحَرَّرِ إِمَامْ الرَّافِعِى — ذِى التَّحْقِيْقَاتِ فِى مَذْهَابِ الشَّافِعِى

وَمِنْهَا مَوَاضِعُ فِى الْكِتَابِ — عَلَى خِلَافِ الْمُخْتَارِ فِى الْمَذْهَابِ

وَمِنْهَا إِبْدَلُ مَاكَانَ غَرِيْبًا — أَوْ مُوْهِمًا خِلَافَ الصَّوَابِ خَبَا

بِأَوْضَحِ وَأَخْصَرَ مِنْ ذَلِكَ — بِعِبَارَتِ جَلِيَّاتِ حَكَى

مِنْهَا بَيَانُ الْقَوْلَيْنِ وَالْوَجْهَيْنِ — مَرَاتِبِ الْخِلاَفِ وَالطَّرِقَيْنِ

وَالنَّاصِ كَانَ فِى جَمِيْعِ الْحَالاَتِ — فَكُنْ يَا صَاحِبِىْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ

اِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الْأَظْهَرِ — يَا اِخْوَانِى هُنَاكَ اَشْيَاءَ فَقَرِ

فَالْأَوْلَى قَوْلُ مُعْتَمَدٌ اِسْمَعِ — كَانَ الثَّانِى قَوْلَ الْإِمَامِ الشَّافِعِى

وَالثَّالِثُ فَقُوَّةُ الْمُقَابِلِ — فَاعْلَمْ ذَلِكَ لِقُوَّةِ الدَّلِيْلِ

ثُمَّ اِذَا قَالَ عَلَى الْمَشْهُوْرِ — يَا اِخْوَانِى هُنَاكَ اَشْيَاءَ فَقَرِ

كَانَ الْأَوْلَى قَوْلَ الْإِمَامِ الشَّافِعِى — وَالثَّانِى قَوْلُ مُعْتَمَدٌ اِسْمَعِ

وَالثَّالِثُ فَضَعِيْفُ الْمُقَابِلِ — فَاعْرِفْ ذَلِكَ لِضَعِيْفِ الدَّلِيْلِ

اِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الْأَصَحِّ — فَاعْلَمْ اَشْيَاءَ بِالنَّظَرِ الصَّحِيْحِ

فَالْأَوْلَى وَجْهُ مُعْتَمَدٌ اِسْمَعِ — كان الثانى وجه صحاب الشافعى

وَالثَّالِثُ فَقُوَّةُ الْمُقَابِلِ — فَاعْلَمْ ذَلِكَ لِقُوَّةِ الدَّلِيْلِ

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الصَّحِيْحِ … فَاعْلَمْ أَشْيَاءَ لَا بِالنَّظَرِ الْقَبِيْحِ

كَانَ الْأَوْلَى وَجْهَ صُحَابِ الشَّافِعِى … وَالثَّانِى وَجْهٌ مُعْتَمَدٌ اِسْمَعِ

وَالثَّالِثُ فَفَاسِدُ الْمُقَابِلِ … فَاعْرِفْ ذٰلِكَ لِضَعِيْفِ الدَّلِيْلِ

ثُمَّ إِذَا قَالَ فِى قَوْلِ الْجَدِيْدِ … فَاعْرِفْ أَشْيَاءَ بِالنَّظَرِ السَّدِيْدِ

فَالْأَوْلَى قَوْلٌ مُعْتَمَدٌ اِسْمَعِ … كَانَ الثَّانِى قَوْلَ الْإِمَامِ الشَّافِعِى

كَانَ الثَّالِثُ قَوْلًا بِدَارِ الْمِصْرِ … أَوْ مَا اسْتَقَرَّ رَأْيُهُ قَبْلَ الْمِصْرِ

وَالرَّابِعُ فَضَعِيْفُ الْمُقَابِلِ … قَوْلُ الْقَدِيْمِ لِضَعِيْفِ الدَّلِيْلِ

ثُمَّ إِذَا قَالَ فِى قَوْلِ الْقَدِيْمِ … فَاعْلَمْ أَشْيَاءَ يَا إِخْوَانِى بِالْعِلْمِ

كَانَ الْأَوْلَى قَوْلَ الْإِمَامِ الشَّافِعِى … كَانَ الثَّانِى قَوْلًا ضَعِيْفًا اِسْمَعِ

إِلَّا فِى بَعْضِ الْمَسَائِلِ فِى الْفِقْهِ … قَوِىَ قَوْلُ الْقَدِيْمِ فَاعْمَلْ بِهِ

وَكَانَ الثَّالِثُ قَوْلًا قَبْلَ الْمِصْرِ … أَوْ مَا لَمْ يَسْتَقِرَّ رَأْيِى بِالْمِصْرِ

وَالرَّابِعُ فَقُوَّةُ الْمُقَابِلِ ... قَوْلُ الْجَدِيْدِ لِقُوَّةِ الدَّلِيْلِ

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الْمَذْهَبِ ... فَاعْرِفْ أَشْيَاءَ هُنَاكَ يَا صَاحِبِى

فَالْأَوْلَى قَوْلٌ أَوْ وَجْهٌ مُعْتَمَدُ ... كَانَ الثَّانِى خِلَافَ الطُّرُوْقِ يَبْدُو

بَعْدَهُ طَرِيْقُ الْقَطْعِ أَوْ خِلَافِ ... مُوَافِقٌ لِلْقَطْعِ أَوْ مُخَالِفِ

وَطَرِيْقُ الْقَطْعِ الَّذِى يَنْفِى الْخِلَافْ ... إِذْ يَحْكِى قَوْلًا أَوْ وَجْهًا مِمَّنْ سَلَفْ

أَوْحَمَلَ خِلَافَهُ عَلَى الْحَلِ ... سَتَجِدُ فِى الْكِتَابِ بِالْأَمْثَالِ

وَطَرِيْقُ الْأُخْرَى مُثْبِتُ لِلْخِلَافْ ... إِذْ يَحْكِى قَوْلَيْنِ أَوْ وَجْهَيْ مَنْ سَلَفْ

ثُمَّ إِذَا قَالَ وَفِى قَوْلٍ كَذَا ... فَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيْفٌ فَادْرِ لِهَذَا

مِلْكُ إِمَامِ الشَّافِعِى قَدْ رَسَمْ ... فَالرَّاجِحُ خِلَافُهُ قَدْ عُلِمْ

ثُمَّ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ وَقِيْلَ ... فَهُوَ وَجْهٌ ضَعِيفٌ فَادْرِ الْأَمْثَالِ

مِلْكُ صَحَابِ الشَّافِعِى فَالْمُقَابِلْ ... الْأَصَحُّ أَوِالصَّحِيْحُ يَنْفَصِلْ

عَلَى النَّاصِ وَإِذْ قَالَ الْإِمَامُ فَهُوَ قَوْلٌ مُعْتَمَدٌ يُفْهَمُ

وَكَانَ قَوْلًا بَسِيطًا لَا خِلَافَ مِنْ نَفْسِهِ قَوْلٌ وَاحِدٌ اكْتَفَى

بَلْ كَانَ خِلَافُهُ وَجْهًا ضَعِيفًا أَوْ قَوْلًا مُخَرَّجًا كَانَ خِلَافَا

وَالْآخِرُ مَسَائِلُ نَفِيسَةُ قَالَ فِي أَوَّلِهَا بِلَفْظِ قُلْتُ

ثُمَّ فِي آخِرِهَا وَاللهُ أَعْلَمْ سَتَجِدْ فِي الْمِنْهَاجِ لَوْ لَا تَتِمّْ

وَقَدْ خَتَمَ مَقْصُودِي مِنْ تَنْظِيمِ نَفَائِسِ الْمُسْتَجَدَاتِ لِلْفَهْمِ

وَقَدْ جَعَلَ اللهُ هَذَا النَّظْمَ نَافِعًا لِطُلَّابِ فِي الْفِقْهِ دَامَ

خُصُوصًا لِكُلِّ مُتَعَلِّمِينَ كِتَابِ الْفِقْهِ مِنْهَاجِ الطَّالِبِيْنَ

سَمَّيْتُهَا اِسْمًا جَامِلًا فِي الْقَلْبِ نَجْمُ الْمِنْهَاجِ تَعَلَّمْ يَاصَاحِبِي

نَظَّمَهَا اِبْنُ الْحَقِيرِ عِنْدَ اللهْ الْمُرْتَجِي مِنَ الْغَفَّارِ مَغْفِرَةْ .